اختلف العلماء في لفظه ازر فقال مجاهد ازر اسم ابي ابراهيم
وهو تارخ ضبطه بعضهم بالحاء المهملة وبعضهم بالخا
المعجمة وقال البخاري في تاريخه الكبير ابراهيم ابن ازر
وهو في التوراه تارخ فعلي هذا يكون لابي ابراهيم اسمان
ازر وتارخ مثل يعقوب واسرايل اسمان لرجل واحد
فيحتمل ان يكون اسمه ازر وتارخ لقبه وبالعكس
فالله سماه ازر وان كان عند النسابين والمورخين
اسمه تارخ ليعرف بذلك وكان ازر ابو ابراهيم منكوبي
وهي قرية من سواد الكوفة وقال سعيد بن المسيب
ومجاهد ازر اسم صنم كان والد ابراهيم يعبده وانما
سماه بهذا الاسم لان من عبد شيئا اوحبه جعل اسم ذلك
المعبود والمحبوب اسما له وهو كقوله تعالى يوم ندعوا
كل اناس بامامهم وقيل معناه واذ قال ابراهيم لابيه
يا عابد ازر فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقا
مه والاول اصح لان ازر اسم ابي ابراهيم لان الله سماه
به واخرج البخاري في افراده ان النبي صلى الله عليه
وسلم يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيمة على وجه ازر
قترة وغبرة الحديث وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
ازر ايضا ولم يقل ابا تارخ كما نقل عن النسابين والمو
رخين

لغته

خمن فثبت بهذا ان اسمه الاعلى ازر لا تارخ وكان
اهل تلك البلاد وهم الكنعانيون يقتدون الهيئة
النجوم في السماء والاصنام في الارض فيجعلون لكل نجم
صنما قاد الراد والتقريب الى ذلك النجم عبد وذلك
الصنم ليشفع لهم عند ذلك النجم فقال ابراهيم منكر
عليه منبها له على ظهور فساد ما هو مرتكبه اتتخذ
اي اتكلف نفسك الى خلاف ما تدعوا اليه الفطرة
الاولى بان تجعل اصناما آلهة اي تقبدها وتخضع
لها ولا تنفع فيها ولا تضر اني اراك وقومك اي في
اتفاقكم على هذا في ضلال اي بعد عن الصراط
المستقيم مبين اي ظاهر جدا بديهة العقل مع نخا
لكل نبي فيا ايها الله من ادم فمن بعده دقوا نافع وابن
كثير وابو عمرو بفتح الياء والباقون بالسكون وكذلك
اي ومثل هذا التبصير العظيم الشان نري ابراهيم
اي نبصره وهي حكاية حال ماضية ملكوت السموات
والارض اي عجايبها وبدايعها والملكوت
اعظم الملك والتاء فيه للمبالغة كالرهبوت والرغبوت
والرحموت من الرهبة والرغبة والرحمة وقال ابن عباس
خلق السموات والارض وقال مجاهد وسعيد ابن جبير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)